

شرح التعبيرات الواضحات للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

القسم الثالث الرابع القسم الرابع ان يترك المعصية لكونها لم تطرأ له على بال. اطلاقا كانسان مثلا ترك شرب الخمر لانه ما طرأ على باله ان يشرب فهذا لا اثم له لا اثم عليه - [00:00:02](#)

ولا اجعله ليس عليه اثم ولا اجر لانه لم يتركه لله ولم يفعله ولم يحاول فعله فقول قول المؤلف امثالاً خرج به كم قسم ثلاثة اربعة خمسة كم خرج بي يا اخوان؟ ثلاثة؟ ثلاثة. متأكدون؟ نعم. نعم - [00:00:25](#)

لان لان المثال هو الرابع. فمن هنا جاءنا يا شيخ اذا امثالاً خرج به كم ثلاثة اقسام وقد عرفتم والحمد لله احكامها قال فهو مقابل للواجب العين مثال الشرب الخمر - [00:00:56](#)

شرب الخمر حرام بالنص والاجماع في القرآن والسنة واجماع المسلمين. ولهذا من انكر تحريم الخمر فهو كافر لانه مكذب للقرآن والسنة والاجماع الزنا حرام بالقرآن والسنة والاجماع تالت الغيبة حرام ايضاً بنص القرآن - [00:01:18](#)
فان الله نهى عنه نهى عن الغيبة ومثلها باقبح مثال فقال ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه الاخ ما هي الغيبة اي نعم ذكرك اخاك بما يكره - [00:01:46](#)

ايش في غيبته يترك اخاك بما يكره في غيبته ولهذا سميت غيبة فعلة من الغيب يعلى من الغيب وفعله في المصدر تدل على ايش على الهيئة قال ابن مالك يحيى - [00:02:08](#)

وفعلت لمرة كجلسة وفعله لهيئة كجلسة وهي من الغيب لانك ان ذكرته بما يكره في حضوره فهو سب وفي غيبته تكون غيبة ومن ثم قالت سبحانه وتعالى ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - [00:02:35](#)

المثال انطبق تماماً الميت لو تقطعوا لحم دعني ليش تقطعني ان فعلت لا قومن عليك واقتلك يمكن هذا ولا ما يمكن ما يمكن ما يمكن ميت الغائب لا يمكن ان يدافع عن نفسه - [00:02:56](#)

الغائب لو تأكل لحمه كله غيبة ما دافع عن نفسه فلماذا صار المثل مطابقاً تماماً ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. اذا كنتم تكرهون اكل لحمه ميتا تكره غيبته ايضاً - [00:03:21](#)

لان هذا مثل هذا الرابعة المثال الرابع اللي ذكر ايش اي ترك الصلاة ترك الصلاة محرم لا شك بل ان بل انه كفر مخرج عن الاسلام على القول الراجح من اقوال اهل العلم - [00:03:41](#)

لادلة الناس هذا موضع ذكرها الان عرفنا والحمد لله عرفنا او اولاً عرفنا الاحكام التكليفية نعم الاحكام التكليفية وضعية وانها سبعة ثم عرفنا انها تنقسم الى قسمين تكليفية وهي خمسة ووضعية - [00:04:01](#)

وهي اثنان وان التكليفية تنقسم الى كم خمسة اقسام واجب حرام مندوب مكروه مباح وان الواجب ينقسم الى قسمين كفائي وعيني المحرم ايضاً ينقسم الى كبائر والى صغائر نعم انتهى الوقت - [00:04:26](#)

ايضاً من جملة المتمني اهل البحرين ها عندكم اسئلة الان الرابع ما هو القسم الاول اه يعني اقسام ترك المحظور قصدك اقسام تم محظور نعم كنا اقسام ترك المحظور اربعة - [00:04:54](#)

الاول ان يترك المحظور لله والثاني ان يتركه عجزاً مع محاولة الفعل والثالث ان يتركه عجزاً بعده ليس عليك وانت السبب الاعلى. نعم. والرابع ان يتركه لانه لم يطرأ له على بال - [00:05:37](#)

هذا هو احنا بالنسبة حكم للقسم الثالث ان يكون حريصاً عليها. ولكن نعم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم بنيتة في الوزن

سواء. نعم يعني يا شيخ هل يكون الوجه يعني - 00:05:58

وزر النية وزر النية لكن وصل الفعل اكثر اكثر. ايه ايه معلوم لان الفعل حصل به نية وفعل والنية مجردة عن الفعل دون الفعل ما في شك. لان الانسان قد ينوي ثم يترك النية - 00:06:16

نعم اه عاتبني بعض الناس قال انك مثلت الليلة البارحة مثلت في مسألة المهر انه يقول اشترط عليك وايت للماء وسيارة لنقل الشعير وهذا في البداية نعم احتج علينا فقال ايضا انتم ايها الحاضرة - 00:06:37

تشترونون لامها كذا ولاختها كذا ولعمتها كذا من الحلم فلماذا آآ تذكر البداية دون الحاضر فقلت استغفر الله واتوب اليه. الان اقول استغفر الله واتوب اليه. فقلت انا انما قلت بعض البداية ما هو كل البداية - 00:07:00

وهذا هو الواقع لكن ان شاء الله بعد اليوم نحاسب على هالمطبات هذي وسهل الله نعم تنام لا مو احسن هذا يعني لا ينبغي اذا وجدت كتابا انت ان تزيله - 00:07:21

لما يحصل في القلوب من اه العداوة والبغضاء والمقصود هو الالف والاجتماع عندنا العلوم اصول فقه طيب نعم نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:41

قال رحمه الله تعالى الحرام او المحظور تعريفه من حيث وصفه بالحظر او من حيث وصفه من حيث وصفه بالحظر او الحرمة ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه امثالاً فهو مقابل للواجب العيني. مثاله - 00:08:05

شرب الخمر والزنا والغيبة وترك الصلاة ثالثا المندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. مثاله الوتر رابعا المكروه تعريفه من حيث هو مكروه ما يثاب على تركه امثالاً ولا يعاقب على فعله. ويقابل المندوب - 00:08:26

مثاله الزيادة على الزيادة على الثلاثة في الوضوء والصلاة والصلاة في الارض المغصوبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:08:48

ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا ان الاحكام الشرعية على ما ما مشى عليه المؤلف اعطيني سبعة عد نعم هذه خمسة هذه سبعة وعلى ما ذهب اليه غيره قسموا الاحكام الشرعية الى قسمين تكليفية وهي خمسة - 00:09:04

ووضعية وهي خمسة ايضا وما ذهب اليه غيره احسن طيب سبق لنا ايضا تعريف الواجب فنريد تعريفه لغة حميد مثاله. نعم اذا وجبت جنوبها. في في الاصطلاح نعم ايه انت - 00:09:26

نعم ما امر به على وجه الالزام بالفعل احسنت اه ما حكم الواجب الاخر يثاب فاعله ما فيها زيت قيد يثاب فاعله امثالاً طيب تعاقب تارك النوم طيب هل هناك عبارة - 00:09:59

احسن من هذه العبارة نعم العبارة لا اسلم يستحق العقاب. لماذا يا ضياء لان الله قد يعفو عنه تمام طيب فينقسم الواجب الى عيني وكفائي الاخر اي نعم فما هو العين - 00:10:29

ما يجب على كل فرد مثاله والكفاء ها؟ لا ما ادري المثال تعريفه اول احسنت ما اذا ما اذا قام به البعض سقط على البقية. مثاله بارك الله فيك اه - 00:10:56

اه اما الحرام اخذناه ايضا ها طيب الحرام تعريفه ماء نعم ما طلب على وجه على وجه الأزمة او منهى عنه على وجه الالزام بايش بالترك بارك الله فيك اه حكمه - 00:11:28

حكم الاخوان جماعة الجامعة الاسلامية نعم اللي جنبك على يمينك فلماذا اي نعم حكم الحرام ما يذهب ايش لكن ما يثاب تاركة هكذا نقول امثالاً طيب صحيح اه من الذي يقابله من الاحكام التكليفية الاخرى - 00:12:02

ده وراء اي نعم ها لا ما الذي يقابل الحرام ما الذي يقابله من الاحكام راح فين لا لا خلاص مرتين يكفي تمشي لين تطيح فيه نعم الواجب احسن ذكرنا ان قول المؤلف امثالاً - 00:12:38

يخرج به نعم نعم مع السعي في فعله اي وشو وشو ذا تركه لانه لم يطرأ على باله طيب اذا تركه عجزا مع السعي في الوصول اليه دواء يستحق عقاب فاعله - 00:13:07

ما هو الدليل دليل هنا قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار كمل الحديث
عشان نعرف وجه الدلالة احسنت بارك الله فيك - [00:13:40](#)

واذا تركه عجزا عنه مع عدم السعي لفعل السبب لانه يعرف انه لن يصل اليه فما الحكم الاخ اللي عنده الجدار عند الباب انت وصل
الفاعل بالنية ولا بالعمل - [00:14:09](#)

بالنية ما الدليل اي نعم حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. نعم وذكر وذكر الرجل الذي ليس عنده آآ مال اي نعم
ويتخبط به فهو ان يكون مثل الرجل الذي يتخبط - [00:14:31](#)

نعم. به فقال النبي صلى الله عليه وسلم هما هما فهو بنيته فهما في الوزر سواء. طيب اما من لم يطرأ على باله فدليله ان انه لم تعليل
في الواقع - [00:14:54](#)

اما ان يقال تعليل او يقال ان الرسول قال انما الاعمال في النيات وهذا لم ينوي شيئا فلا يستحق ثوابا ولا عقابا نبدأ درس الليلة مثاله
شرب الخمر حرام الدليل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون - [00:15:10](#)

ايها الاخوة لم يتم الشرح في هذا الشريط ويمكن اتمامه في الشريط الذي يليه - [00:15:38](#)